ما يجري في الدهيشه محاولات لتهجير سكان الأهالي : لن نموت إلا في وطننا!

لم تكد السلطات العسكرية الاسرائيلية ترفع حظر التجول عن سكان مخيم الدهيشه صباح الخميس الماضي حتى سارعت الى اغلاق المداخل الفرعية التي تربط المخيم بالشارع الرئيسي ، وجيء هذه الاجراءات بحق السكان الامنين بدلا من تقديم اوساش كهانا للمحكمه ، ومنع كهانا نفسه من الاعتداء على المخيم ذلك انه في الوقت الذي كانت السلطات تشن فيه حملة اعتقالات واسعه في المخيم فقد "كان المستوطنون الذين جاؤوا للقيام باعمال الدورية من بلغاء انفسهم في المخيم المتوتر يحظون بضيافةالحكم العسكري – بنحاس عسرى / على همشمار".

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد قامت يوم الخميس الماضي ، وفي ظل وجود عسكري مكثف باغلاق سبعة مداخل فرعية كانت تربط مخيم الدهيشة بالشارع الرئيسي الخليل – بيت لحم بالحواجز الاسمنتية والاسلاك الشائكة ، وبهذا تكون قد عزلت المخيم ، كليا ، من جهته الغربية.

ونفى المواطنون في المخيم ما ادعاه راديو اسرائيل ، ظهر الخميس الماضيمن ان هذه المداخل كانت مغلقة في السابق وانها فتحت اثر اتصالات اجرتها السلطات مع سكان المخيمثم اعيد اغلاقها ليلة الخميس اثر تجدد اعمال رشق الحجارة. وقال المواطنون ان هذه المداخل الصغيرة والفرعية لم تغلق من قبل وانهم كانوا يستخدمونها للوصول الى الشارع الرئيسي حيث تتواجد مصادرالمياه والعيادة والدكاكين والمدارس، واضافت مصادر مطلعة ان اغلاق هذه المداخل يسبب معاناه كبيرة لسكان المخيم ، كما انه تسبب فياغلاق منافذ المياه العادية الجارية في القنوات المكشوفة ، كما يسبب صعوبات جمة لعمال التنظيفات خاصة وانه لم يبق امام السكان (عشرة الاف نسمة) غير مدخل واحد مما يضيق الخناق عليهم بشكل كبير.

هذا وتزداد المعطيات التي تشير الى ان الاتفاق الذى تم بين وزير الدفاع الاسرائيل اسحق رابين وزعماء المستوطنين قد دخل حيز التطبيق. حيث ان وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية لم تعد تخفي الدور الحكومي الممهد والمكمل لادوار المستوطنين .. فقد كتبت صحيفة "الانباء" الاسرائيلية الحكومية في افتتاحية عددها يوم الاربعاء ١٠/٣ "ان رشق الحجاره وما تجره من ردود فعل غير مسؤوله تكون احد الاسباب الرئيسية لتهجير جديده تحمل في طياتها عدائا لمن ملوا العداب".

وقد علقت الزميلة "الاتحاد" في افتتاحية عددها الصادر يوم الخميس ١٠/٤ ، على افتتاحية "الانباء" الرسمية ، ومما جاء في تعليق "الاتحاد" :

"الاحتلال يفتح الطرق امام جرادالعنصريه ، في مخيم الدهيشة المحتل ، ويحاول هذا الجراد عبر البشرى ان يأكل الاخضر واليابس هناك ، اذا بصحيفة حكومةاسرائيل الرسمية الناطقة باللغة العربية – "الانباء" – "تبق الحصوة" وتفصح عن اهداف السلطة من وراء تسعير كهانا ، ورمز "عوش ايمونيم" : الترحيل!"

"لقد سمت "الانباء" الحكومية الرسمية هذه الجريمة المخططة باسم "هجرةجديدة" حتى لا يبقى ادنى شك في ادهاسابان المقصود هو تجديد "الهجرة" السابعة!"

"ان المؤامرة لترحيل اهالي مخيم الدهيشة ، ولتصفية وتصفيتهم ، ليست جديدة ، وقد حاول الوزير السابق بن تورات وضع "مشروع" مسمى لتجفيفها ، وتفعيل عصابات كهانا وعوش ايمونيم ، تحماية "حراس امن ونظام" الاحتلال ، يؤكد ما سبقنا اليه منذ اليوم الاول وهو ان كهانا انما هو "بالون" صهيوني اطلق تمهيدا لما وراء "بولدوزرات".

ومن حقنا ان نقول ان الاوساط التي سوغت وتغذره على "تجديد الهجرة" حتى ولو اطفت السماء بالنجوم وتحجبت في غرز طلبون اسرائيل صفوفا وطلبون "تواطؤ" وطلبون خلاف حاسي فاسي المره ، لن تموت الا في وطنها فبذلك نعيش وسنعيش مساوين في وطننا".

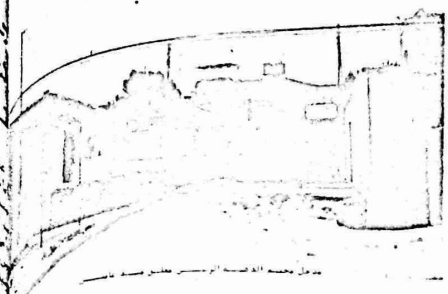

لجان الاغاثة الطبية تعالج ١٧٤ حالة مرضية في مخيم عسكر وبلعا

لجان الاغاثة تقوم بزيارات متتالية خلال يومي الجمعة والسبت الى مخيم عسكر وقرية بلعا في قضاء طولكرم . اطباء اللجان يعالجون ١٧٤ حالة مرضية ويقدمون الدواء بأسعار رمزية. الاهالي يستقبلون "الاغاثة" بتعاون نشط.

اشتراك ثمانية اطباء بينهم طبيب مختص بالاسنان. "الطليعة" ترافق لجنة الاغاثة في مخيم عسكر.

تجمع اطباء لجنة الاغاثة صباح يوم الجمعة الماضي ، وبعد لحظات اقبلشبان العمل التطوعي وهم يحملون صناديق الادوية. وتوزع الجميع على سيارتين لطبيبين مشاركين في الاغاثة.

وانطلقت الرحلة الى مخيم عسكر القديم للاجئين الفلسطينيين شرقي مدينة نابلس، ومع وصول البعثة الطبية ومرافقيها الى المخيم ، كان مركز النشاط النسائي التابع لوكالة غوث اللاجئين قدتحول الى عيادة مؤقتة. لفحص المرضى واستقبالهم وتشكلت حصيصا فرق من الفتيات ، عضوات المركز ، وكانت على رأسهن ، مسؤولة المركز السيدة "لمعا حسني هارون" ولم ينتظر احد ليتذوق ترف الاستقبال اذ سرعان ما انتشر الاطباء على الغرف المعدة للمعاينة والعلاج. حيث اعدت غرفة لفحص الرجال باشراف طبيبين، واخرى لفحص النساء باشراف طبيبتين. ومكان آخر خاص، لطبيب الاسنان الذى حمل "عيادةمصغرة" في حقيبة خاصة.

كان المرضى ينتظرون في بهو المركز الصغير، لكنهم مرتبين بطريقة مريحة وملائمة، رغم ضيق المكان . ويحول المكان باسره لتصبح عيادة طبية ، واخذ الاطباء باعمال المعاينة والفحص وبعد انقضاء ثلاث ساعات من الفحوصات المتواصلة، كانت حصيلةالعمل معالجة ٩٤ مريضا ومريضة ، كانت غالبيتهم الساحقة من النساء والفتيات.

وكان كل مريض او مريضة يدفع رسم اشتراك بقيمة ٥٠٠ شيكل كتبرع للجنة ، وكتمن رمزى للادوية، اما اولئك الذين لا يستطيعون دفع المبلغ الرمزى ، فكانوا يحصلون على اعفاء من القائمين على الاغاثة، وبلغ عدد المعفيين ٢٥ شخصا ، وتم تحويل ١٠ حالات الى اطباء الاختصاص في الامراض الجلدية، والعيون، والباطنية، وكذلك تم تحويل ١٠ حالات للفحص المخبرى لدى مختبر رشماوى للتحليل.

وعالج طبيب الاسنان ١٢ حالة مرضية خاصة بالاسنان.

ونوجه مراسلنا الدى رافق البعثة الطبية الى السيدة "لمعا هارون" ، بسؤال عن رأيها باعمال الاغاثة، فقالت: "انا سعدا باستقبال لجنة الاغاثة الطبية في مركزنا ، ونحن نطلب ان تتكرر هذه الزيارات المفيدة، وبامكانك ان ترى ترحيب الاهالي ، من خلال مجيئهم المتواصل"

اما المشرفة على تنظيم فحص المرضى الانسة فريال محمد العاصي فقالت: "ان العمل ناجح، واتمنى للجان الاغاثة التقدم دائما، ونحن نشكرها على هذا المجهود البناء"!

× وفي بلعا قامت لجنة الاغاثة في طولكرم ، بتنظيم يوم اغاثة طبي في القرية وذلك يوم السبت الماضي ، وتشكل الفريق الطبي من طبيبين ، ومشرفتين من لجنة المرأة العاملة

ومنذ وصول البعثة الطبية الى القرية ، اعلنت مكبرات الصوت التابعة لمسجد القرية الاهالي عن وصول البعثة، ودعت المرضى للتوجه الى عيادة خاصة قدمها احد الاهالي للفحص.

وبدأ الطبيبان ، بفحص مستمر وعلاج متواصل للمرضى ، وبلغ عدد الحالات المرضية التي تم معالجتها ٨٠ حالة . وتم تحويل ٤ حالات مرضية لاطباء الاختصاص، الباطني، وامراض جلديه، وعيون.

وتبرع الاهالي للجنة بمبلغ ١٩ دينارا اردنيا. واعفت اللجنة كافة المرضى المحتاجين من دفع اية رسوم.

ولوحظ ، ان الاهالي ، لم يتقيدوا بالتسعيرة الرمزية التي حددتها اللجنة وهي ٣٠٠ شكل، فمعظمهم دفع ٥٠٠ شكل، واخرين ١٠٠٠ شكل، مما مكن اللجنة، من اعفاء المحتاجين منهم ١١

وطالب الاهالي الاطباء والعاملين على اللجنة لجنة المراد والعمل التطوعي، بالمداومة هذه البعثات اسبوعيا.

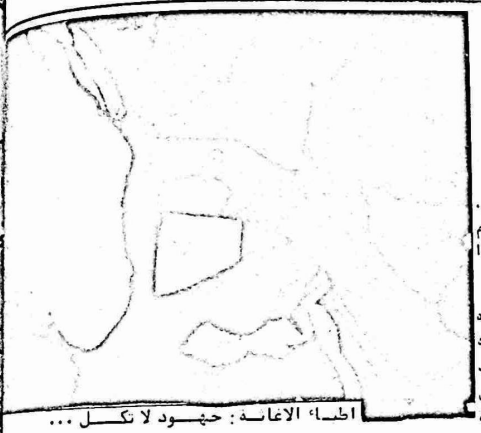

اطباء الاغاثة : جهود لا تكل ...

أهالي عابود ينتزعون قرارا يؤكد ملكيتهم للأرض ويمنع مصادرتها

استطاع اهالي عابود ، بالتعاون مع المحامين موسى وابراهيم البرغوثي ، انتزاع قرار من المستشار القانوني للحكم يؤكد ملكية المواطن ابراهيم رضا شاهين ومواطنين اخرين من عابود عدة الاف من الدونمات تقع غربي القرية.

وكان المواطن ابراهيم شاهين قد تلقى ، بتاريخ ١٩٨٢/١٠/١٩ ، اشعارا من المسؤول عن املاك الغائبين يفيد بان الجيش الاسرائيلي استولى على ارضه بموجب امر عسكرى، كما تلقى كتابا مماثلا بخصوص قطعة اخرى بملكها.

ووجه المحاميان كتابا الى المستشار القانوني طالبا فيه بتزويدهما بتفاصيل حول هذا الامر وخرائط للموقع لتتمكنا من تقديم الاعتراض، خاصة وان الكتب المذكورة جاءت مبهمة وغير محددة وقام المستشارتزويد المحاميين بالاوامر العسكرية الصادرة بخصوص الارض المذكورة وخرائط اسرائيلية تبين ان غرض المصادرة هو "الاهداف العامة" لشق شوارع عامة.

عندها وجه المحاميان آخر طلبا فيه تزويد موكليهما رسميا بهذا الخصوص الاستملاك لاغراض تبين بتمكن المواطنون من ويمكن للمواطن صاحب استخدام ارضه المذكورة اعتبار المنطقة مغلقة.

وقد تسلم المحاميان انحابيا من المستشار وهكذا يمكن الاهالي وبعد نقص عدم الاراضي.